[159] لي عن السماوات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك فيها، فلم أرمن ذلك شيئا إلا وقد رأيته كما رأيته (1). ير: محمد بن عيسى، عن أبي عبد ا المؤمن، عن علي بن حسان، عن أبي داود السبيعي، عن بريدة مثله (2). 3 - يل: عن ابن عباس (3) قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أعطاني ا تعالى خمسا وأعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم، وجعلني نبيا وجعله وصيا، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الالهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماوات والحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه. قال: ثم بكى رسول ا صلى ا عليه وآله فقلت له: ما يبكيك يا رسول ا فداك أبي و امي ؟ قال: يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي قال: يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت وإلى أبواب السماء قد انفتحت، ونظرت إلى علي عليه السلام وهو رافع رأسه إلي، فكلمته وكلمني ربي عزوجل، فقال: يارسول ا بما كلمك ربك ؟ قال لي (4): يا محمد إني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فأعلمه فها هو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي ربي عزوجل، وقال لي قد قبلت وأطعت، فأمر ا تعالى الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملا من ملائكة السماوات إلا هنأني (5) وقالوا: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف ا عزوجل ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الارض، فقلت: يا جبرئيل لم نكسوا حملة العرش رؤوسهم ؟ قال: يا محمد مامن ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام استبشارا به

---

(1) الخرائج: 143. وفيه: إلا وقد رأيته انت. (2) بصائر الدرجات: 29. (3) قد رويت الرواية في الفضائل وكذا الروضة عن ابن عباس وابن مسعود. (4) الصحيح: قال قال لى. (5) الظاهر: هنؤوني.